

الشرح الكبير على مختصر خليل | 86 | مندوبات الصلاة

الشيخ د. الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

وبني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقة للافضل. علماء بني قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقة باسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الشيخ الدردير رحمه الله تعالى في الشرح الكبير على المختصر باسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ ونذهب قنوت اي دعاء سرا بصبح فقط - 00:00:29

ولو قال واصراره لافاد ان كل واحد مندوب استقلالا ونذهب قبل الركوع ونذهب لفظه المخصوص وهو اي لفظه اللهم انا نستعينك الى اخره ولا يضم اليه آآلا. نعم. آآلا وآخر يعني جملة - 00:00:51

انتهينا اليها قبل ان يبدأ في الكلام مع القنوت قوله وفي تأمين المأمور ان سمع امامه ان سمع قراءة الامام ولا الضالين المأمور يؤمن انسانع قراءة الامام في قوله ولا الضالين - 00:01:22

ثم قال على الازهر هذا كلام المسن متن على الازهر. نعم ثم قال الشارح ولا وقال يتتحرى لا ان لم يسمعه ولا يتتحرى على الازهر. نعم. ثم قال قوله على الازهر هذا راجع للمفهوم لا للمنطق - 00:01:51

والمنطق هو قوله امن ان سمع امامه هذا هو المنطق اذا سمع الامام يؤمن هذا ليس على نظر هذا قولوا واحدا يؤمن اه. فقوله على الازهر راجع الى المفهوم، يعني مفهوم سمعي امامه. ما مفهومه - 00:02:20

لان لم يسمعه مفهومه ان لم يسمعه فان لم يسمع امامه وان لم يسمع الامام المأمور يقول ولا الضالين هل يتتحرى يعني ويختمن الوقت الذي قال فيه الامام ولا الضالين ويقول امين او لا يتتحرى - 00:02:40

قال لا يتتحرى على الازهر يعني الازهر له قول ابن رشد لا يتتحرى فهذا راجع الى المفهوم وهو لا ان لم يسمعه ويبرد به على كلام ابن عبدوس لأن ابن عبّوس - 00:02:59

يقول يتتحرى المأمور اذا لم يسمع الامام لم يسمع قرعة الامام بان كان بعيدا عنه ان يتتحرى ويجهتهد حياتي يغلب على ظني ان الامام قال ولا الضالين فيقول امين هكذا بالاجتهاد - 00:03:17

لكن ابن رشد قال لا لا يتتحرى على الازهر فقوله على الازهر هذا راجع الى المفهوم وهو مفهوم قوله ان سمعه مفهوم ان سمعه معناها مفهوم واذا لم يسمحوا ماذا يفعل - 00:03:35

قال لا يقول ولا يتتحرى على الازهر. هذا فيما يتعلق بما بقي من الدرس الماضي ثم ذكر من مستحبات ومندوبات الصلاة قنوت في الصبح القنوت ذكر انه تتعلق بعده مستحبات - 00:03:52

يتكون من عدة مستحبات القنوت معناه الدعاء ليكون القنوت في اللغة بمعنى الطاعة والعبادة كما في قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ويكون بمعنى السكوت كما في قوله تعالى وقوموا لله قانتين - 00:04:15

فانهم كانوا يتكلمون في الصلاة حتى نزلت هذه الآية اطعمني هون يا كلامي في الصلاة. قوموا لله قانتين صامتين ساكتين لا تشتبغوا بغير الصلاة ويكون القنوت بمعنى الدعاء بمعنى القيام ويكون القنوت بمعنى القيام - 00:04:45

كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة طول القنوت القيام في الصلاة والقراءة فيها والمستحب في القنوت بمعنى

الدعاء. القنوت هنا بمعنى الدعاء وهو مستحب ويكون في صلاة الصبح وحدها عند المالكية - [00:05:08](#)
ويكون سرا ويكون بلفظ مخصوص يعني يتكون من عدة مستحبات ان يدعو قنوت بمعنى الدعاء ان يدعو الانسان في صلاة الصبح
وان يكون سرا وان يكون قبل الركوع وان يكون باللفظ المخصوص الوارد - [00:05:34](#)

فهو يتكون من اربعة مستحبات قال لو كانوا عطف المستحبات بعضها على بعض لكان اوضح. قال له المصنف قنوت واصرار به
وكونه باللفظ المخصوص قبل الركوع وكذا لا يكون ادى - [00:05:55](#)

المطلوب وبين ان هذه اه الامور الاربعة كل واحد منها هو مستحب مستقل والقنوط في صلاة الصبح يعني يقول به المالكية
والشافعية وحجتهم في ذلك حديث انس رضي الله عنه - [00:06:16](#)

لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في الصبح حتى فارق الدنيا يعني وراءه حديث صحيحه الدارقطني وصححه البياقي
واسناده صحيح وايجاده ثقات هذا هو مستندهم والحنفية والحنابلة لا يقومون بالقنوط في صلاة الصبح - [00:06:39](#)

ويقولون بالقنوط في النوازل فقط والقنوت الذي يعني ورد هو ورد لمدة مؤقتة عندهم في صلاة الصبح ودعا فيه النبي صلى الله
عليه وسلم على قوم من العرب قتلوا القراء - [00:07:03](#)

ودعا عليهم شهرا وصية وزکوان اه وغيرهم من القبائل التي اه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عصية عصت الله ورسوله وصار يدعوه
عليهم شهرا حتى نزل قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون فكفى - [00:07:23](#)

عن ذلك هذا هو القنوت الذي قال به الحنابلة والحنفية. وليس هناك قنوت دائم في صلاة الصبح عندهم والممالكية حجتهم هذا حديث
حديث انس وهو حديث صحيح وكذلك يقول ابن عبد البر - [00:07:46](#)

ورؤيا القنوت في صلاة الصبح وتركه عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي روی انهم كانوا يقنتون وري عنهم انهم كانوا لا يقنتون قال جاء
عن عمر باسناد صحيح انه كان يقنت في الصبح يعني من فعل عمر - [00:08:06](#)

فحجتهم فعل عمر والحديث حديث انس وروى مالك في الموطأ عن عبد الله ابن عمران قال انه كان لا يقنت في صلاة الصبح وآآ^ا
اللفظ الوارد في القنوت هو الذي سيشير اليه - [00:08:29](#)

وهناك قنوت اخر غير القنوت الذي في صلاة الصبح يكرهه الممالكية يقول انه مكره قنوت في الوتر والقنوت في النوازل يعني كل
قنوت غير القنوت اللي في صلاة الصبح عندهم اه مكره - [00:08:51](#)

ولعل حجة الملك ايضا بالإضافة الى حديث انس عمر ان القنوت هذا يعني هو من السنن العملية الفعلية لا يخفى فعله في مسجد
النبي صلى الله عليه وسلم وعن الناس - [00:09:08](#)

لان شيخوخ مالك من كبار التابعين ويرون هذا ولا ينكرون شيخوخ وشيخوخ شيخوخه من الصحابة يرون هذا ولا ينكرون هذا يدل على انه
سنة عملية منقولة من عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:26](#)

لان هذا ليس من الاشياء التي تخفي بحيث انه يحتاج الى نقل آآرواية وتصحح المصطلح آآفي السنة على هذا النقل صحيح ولا
ضعيف بل هذا يعد نقاذا النقل الكافة عن كافة من السنن العملية - [00:09:47](#)

نزل نقل الاذان والاشياء اللي هي السنن الظاهرة التي لا تخفي على الناس. ويكرهون القنوت في صلاة الوتر والخلود في النوازل هذا
في الرواية المشهورة في رواية المدونة ولكن هو روی عن ما يكره عنه ابن وهب وغيره - [00:10:06](#)

انه يعني اه جواز القنوت في الوتر ورواه في الموطأ مالك رواه في الموطأ عن الاعرج قوله اه كان الناس ادركت الناس وهم يلعنون
الكافرة في النصف الاخير من رمضان في صلاة الوتر - [00:10:28](#)

ادراكم ما يدعم الناس اليه ايضا من السنة العملية الفعلية. هذا كالناس الاعرج يعني ادرك الصحابة وهم يلعنون الكافرة يعني يقنتون
بالدعاء على الكافرة ويستخلص ويستفاد من هذا الحديث ان دعاء القنوت هو جمل قليلة - [00:10:51](#)

ليست هي كما اعتاده بعض الانتماء مبالغة في التطويل ويدركون فيه كل شهردة وواردة حتى ان من يسمعه من يسمعه ربما لا يخطر
بباله ان هذا الذي يده وفي صلاة - [00:11:11](#)

وكانه في شيء آخر في رحلة أخرى لا يترك يعني صغيرة ولا كبيرة إلا ويدركها ومنه ما هو ليس بدعاء ومنه ما هو خطاب ومنهم هو كلام ومنهم ما هو كذا - 00:11:27

فهذا لا يقول به أحد من السلف ولا هو من السنة السنة في القنوت هو كلمات قليلة حتى في الالفاظ المروية الوالي التي سيأتي ذكرها هي كلها جمل قصيرة ثلاثة واربع جمل هذا هو القنوت الذي كانوا - 00:11:39

أه يقولونه في الصلوات سواء كان في صلاة النوازل ولا ما رؤي من في صلاة الوتر ولا في صلاة الصبح الاعرج هكذا كان هذا هكذا قال اختصر كلامه في جملة واحدة. ادركت الناس وهم يلعنون الكفرة أه في النصف الاخير - 00:11:54

في الوتر من رمضان هذى ملاحظة الامر الآخر آآ القنوت في النوازل الذي كرهه المالكية في الرواية المشهورة عنهم هو ثابت في السنة وثابت في الصحيح والائمة الثلاثة يقولون به - 00:12:12

قل به الحنفية والشافعية والحنابلة والشافعى يقول به هو في مندوب ومطلوب في كل صلاة من الصلوات الخمس في الصبح وفي الظهر وفي العصر وفي المغرب اذا كان هناك نازلة نزلت بالمسلمين - 00:12:33

وما اكثروا في هذه الايام فانه يسن للائمة ان يقتنون في الصلوات كلها عند الشافعية ويصلون عن ذلك بحديث فيه ذكر جميع الصلوات وربما لا يخلو من مقال ولكن الثابت الصحيح الذي هو في في الكتب الصحيحة - 00:12:48

ان النبي صلى الله عليه وسلم اه قنت في النوازل قناة في البخاري آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو ويقول اللهم انجي الوليد ابن الوليد وسلمته ابن هشام - 00:13:14

وعياش بن ربيعة اللهم اجعلها عليهم سني يوسف يعني هذا ثابت في الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم كان يقتفى به عند النوازل لان هؤلاء الثلاثة الذين ذكرهم اللهم انجي الوليد ابن الوليد - 00:13:33

وسلم ابن هشام وعياش ابن ربيعة وان كانوا مستضعفون كانوا مستضعفون في مكة اي لم يقدروا يعني تحت وطأة قريش وظلمهم وتعذيبهم وكذا فكان يدعوا لهم هذه نازلة من نوازل المسلمين التي ينبغي ان يقتنطوا لها عندما - 00:13:52

قد عدد قليل منهم وليس كما هو الان يعني كما نرى اضطهاد المسلمين في كل بلد وكما نراها الان في اقصى البلاد وشرقها وغربها ومذابح وقتل في تفجيرات في مثل هذه النوازل يعني مطلوبة ينبغي للناس يعني هذا اقل ما ينبغي اقل ما ينبغي - 00:14:11

الناس الذين لا قدرة لهم على ان ينصرموا اخوانهم بالمال او بالسلاح او ما يقدرون عليه اقل ما فيه وان يدعوا لهم ويخلصونهم في صلواتهم فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوا لهؤلاء الثلاث بحيث يخلصهم الله من قبضة قريش - 00:14:35

وكذلك يدعوا الى جعلها سنية كسير يوسف عليهم هذا ثابت في الاحاديث الصحيحة ولذلك حتى لو لم يقل به المالكية ويقول انه لم يصحوا العمل وكذا لكن هو ما دام ثابت - 00:14:54

فينبغي ناسا يعملوا به لان يعني اقل هذا اقل ما يجب عليهم والقنوت الوارد في صلاة الصبح وقبل الركوع عند المالكية ولو فات الانسان قبل الركوع فانه يأتي به بعد الركوع - 00:15:10

ولفظه قال يندب نفسه المخصوص اللهم انا نستعينك ونسألك عذرنا ونحو رحمة ونخاف عذابك - 00:15:29

الجد ان عذابك الجد بالكافرين ملحق او ملحق يعني هذا الدعاء الوارد في المدونة رواه ما لك يعني في المدونة وذكر ان جبريل علمه النبي صلى الله عليه وسلم واسناده ضعيف اسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:55

ان جبريل علمه هذا الدعاء بهذه الصيغة اسناد ضعيف ذكر في المدونة ومداومة فيها كثير من الاحاديث ضعيفة وهذا احدها ولكن هذا اللفظ اللي ذكرناه هو ثابت بسند صحيح عن عمر من قوله ان اسناده الى عمر موقوفا على عمر اسناد صحيح - 00:16:21

واسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل علمه ايه هذا اسناد ضعيف فعنهما يعني الاقتصار على هذا الدعاء الوارد بهذه الصيغة هذا ايضا مستحب في ذاته وآآ المالكية من يقول - 00:16:45

لا بأس ان يلحقه بالدعاء الآخر. اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافت. وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا واصرف

عن شر ما قضيت فانك تقضى ولا يقضى عليك - [00:17:04](#)

وانه لا ينزل من وانه لا يدع من عاديت ولا ينزل من واليت يعني هذا هذه الصيغة اسنادها ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث الحسن ابن علي - [00:17:21](#)

بقاو لباس ان تضاف ايضا الى الصيغة الاولى وقوله في الدعاء السابق اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونؤمن بك ونتوكل عليك ان [نفوض امرك اليك اللهم اياك نعبد يعني العبادة مقصورة عليك تقديم - 00:17:41](#)

المفعول هو يفيد الحصر والقصر العبادة هي كلها عليك اياك نعبد والدعاء الاخر اليك نسعي ونحفذ يعني نسعي ونحمد نحقد يعني معناها اه نخدم يعني يطلق على الحفدة الخدم يسمونها حفدة. نخدم كل ما يتعلق - [00:18:04](#)

بدينك وان يطيعك طاعة كاملة وروي ححفد بالكسر الفاء وفتح يقال ححفد يعني معناها الخدمة والطاعة لامر الله سبحانه وتعالى ونخشى نرجو رحمتك ونخاف عذابك ان عذابك الجد عذابك الحق الثابت الذي لا مرية ولا شك فيه - [00:18:36](#)
وبالكافيين ملحقين لاحق الكافرين. وواقع بهم او ملحق يعني به على اسم يرفعه الله عز وجل يلحقه ويوقعه عليهم. هذه هي الصيغة وهذا ومعنى الدعاء الوارد. ولا بأس ان الانسان يدعو - [00:19:02](#)

به ويدعو بالدعاء الاخر من حديث الحسن ابن علي الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم والاول ثابت عن عمر يعني كلها يعني ادعية [مؤثرة علماءبني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبي - 00:19:19](#)

علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبي في اه نخلع يسأل احد الحضور نخلع ايوا نخلع ونخلع [نخلع كل الاديان والشرك نتخلص منا ونخلص يخلع ويتخلص ويترك كل ما هو يعني من الشرك وما هو ونخلع - 00:19:40](#)

ونترك آما موالاة كل من يعاديك يعني نترك الشرك ونترك كل من كل بعد نترك موالاتهم نترك موالاة كل من يعاديك الخلع منها من التارك [يعني قال ولا يضم اليه اللهم اهدا فيمن هديت الى اخره على المشهور - 00:20:13](#)

فلو اتي بقوله اللهم اهدا الى اخره سرا قبل الرکوع بصبح لفاته مندوب واحد وهكذا وندب تكبيره ونبيه به وندب تكبيره اي المصلي [مطلقا في وقت الشروع في الركن ليعمره - 00:20:42](#)

به وكذا تسميه الا تكبيره في قيامه من اثنتين اي بعد فراغه من تشهده الواقع بعد ركعتين بعد هذا بعد ما ذكر المستحب [الاولي والقنوت ذكر مستحب اخر وهو التكبير - 00:21:06](#)

وذكر بعده التسميع التكبير هو قول الله اكبر عند شروعه في كل آركن وكل حركة من حركات الصلاة غير تكبيرة الاحرام تكبيرة [الاحرام تقدمت ان من الفرائض لكن التكبير الوسط اثناء التنقل من فرد الى فرد الى فرض - 00:21:32](#)

هذا هو الذي يعنيه يعني التكبير في حد ذاته تقدم انه سنة. عندما يقول الله اكبر والتسميع سمع الله لمن حمده في حد ذاته انه سنة [فكون في مندوب يتعلق بكل واحد منها - 00:21:54](#)

وهو ان يكون التكبير يعني في اثناء الحركة لتعمير الركن عندما يبدأ الانسان في الحركة من الرفع من الرکوع الى السجود يبدأ يقول [الله اكبر يبدأ فيها عند حركته وانحنائه وينتهي بها عند وصوله الى الارض - 00:22:11](#)

بحيث يعمر الركن باللفظ يقترب الفعل والقول في العبادة عبادة فعلية وعبادة قوله وكذلك في سمع الله لمن حمده عندما يعني يفارق [تفارق يديه ركبتيه يرفعوا راسه في اثناء الرفع يقول سمع الله لمن حمده وينتهي بها عند اعتداله قائما. وهذا في كل - 00:22:34](#)
تكبيرة يفعل هذا الفعل ثم استثنى وقال الا تكبيرة القيام من ركعتين. يعني بعد ان يتشهد الانسان في الركعة الثانية من الظهر مثلا [والعصر ويكبر فانه عندهم لا يعمر يعني الفعل بالتكبير - 00:23:04](#)

بل يعني يقوم وينتقل الى القيام ساكتا يعني يرفع بدنه ويقوم حتى اذا استوى قائما للركعة الثالثة بعد ان يستوي يقول الله اكبر [طيب ما الفرق بين هذا التكبير؟ الذي قلتم لا يعمر به الركن والتكميرات الاخرى التي يعمر بها الركن. اليسوا سواء - 00:23:27](#)
الولاية ليسوا سواء لان التكبير من اثنتين هذا يعد مثل افتتاح صلاة جديدة كانك تريد ان تفتح صلاة جایة مثل تكبيرة الاحرام تقولها [بعد ان تكون قائما لا تقوله وانت يعني منعني ولا مطاطي تقول - 00:23:54](#)

انت قائم وكيف هادا شنو علاقته بصلوة جديدة نقاو لهادا يرجع لحديث النبي صلى الله عليه وسلم اول ما فرضت الصلاة ركعتين ركعتين واقرت في السفر وزيدت في الحضري فاصل الصلاة رجع النظر الى اصل الصلاة انها فرضت في الاول ركعتين - 00:24:16 وهاتان الركعتان عندما كانتا زيادة من الشارع على صلاة القصر وجاء بعد ان شرعت ركعتين فكانها صلاة افتتاح صلاة جديدة هذا هو تعليهم لي انا انسان لا يقول التكبير في حال الانتقال وانما يقوله بعد ان يستقل قائما. وقالوا ايضا - 00:24:38 تعلم حسب قولهم والله اعلم. ولكن الاحاديث الصحيحة لم تستثنى النبي صلى الله عليه وسلم كان يعمم الركن بالتكبير هكذا الوارد كل ما يبدأ في ركن من الاركان يبدأ في التكبير معه يبدأ ببدايته وينتهي بانتهائه - 00:25:00 ولم يستثنى القيام من الركعة الثانية هذا الاستثناء لم يرد في السنة وانما هو اجتهاد من المالكية نسبة الى العمل وهل يعني يصح نسبته الى العمل وهناك نقل صحيح يعني - 00:25:21 في هذه المسألة او لا آآ لم يذكروا هذا والاجتهاد الآخر انهم يعني نظروا الى اصل مشروعية الصلاة. هذا قول يخالفون فيه جمهور العلماء الا في قيامه من اثنتين اي بعد فراغه من تشهده الواقع بعد ركعتين - 00:25:36 فالاستقالة قائما وآخر مأمور قيامه حتى يستقل امامه وندب الجلوس كلنا آآ يعني المأمور ماذا يصنع لما يكون المأمور يتبع في امام هل يشاركه في الحركة عندما اه يبدأ في الانحناء يبدأ بعد انحنائه ويشاركه في الانحناء غاية ما في يكون بعده - 00:26:00 ويشاركه في الرفع متى من السجود او من الركوع ويبدأ ويبدأ بعده بان لا فينبغي السنة هو لو فعل ذلك ويبدأ بعده وشاركه لا يكون اثما لكن لم يكن اثيا بالسنة - 00:26:29 السنة الا يتحرك المأمور الى الركن الذي يفعله الامام الا بعد ان ينتهي الامام من الحركة فكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا - 00:26:48 يعني احدهم ظهره حتى يخر رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا اذا وصل الى الارض هم يبدأون الحركة هذه السنة الواردة التي كان يفعلها النبي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:06 ولكن قلنا لو كان بدأ الحركة بعد وشاركه فيها ولكن لم يبدأ قبله ولم يرفع قبله ولم يسجد قبله فلا حرج لا اثم عليه وفاته السنة اما من يسرع ويسبق الامام فهذا حرام لا يجوز يعني وقع ورد التحذير منا في السنة - 00:27:22 بالفاظ فيها تغليظ وفيها توعد شديد يوشك ان يرفعوا رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه حمار فاذا كان يعني يعيد وارد بهذه الشدة فيه فهذا يدل على انه اثم وحرام ولا يجوز للانسان ان يسبق امامه لا في تكبيرة - 00:27:45 ولا في تسميع ولا في نزول ولا سجود ولا غير ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا كبر فكبروا. واذا سجد فاسجدوا واذا كبر فكبروا الترتيب يعني العطف بالفاء والفاء تقتضى الترتيب يعني ما يصحش - 00:28:05 المشاركة بعد ان ينتهي الامام اه كبر. اذا كبر فكبروا. اذا رفع فارفع. اذا سجد فاسجد وهكذا وندب الجلوس كله واجبا كان او سنة 00:28:29 ومحظ الندب قوله بافضاع اي ندب ايش لحظة لحظة وندب الجلوس كله ايه؟ واجبا كان او سنة - 00:28:59 ومحظ الندب قوله بافضاع نعم اي ندب قومه. اي ندب بيفضئي ندب كونه بافضاع ورك الرجل اليسرى واليته الرجل اليسرى ورق الرجل اليسرى واليته للارض ونصب الرجل اليمنى عليها اي على اليسرى - 00:28:59 وباطن اباهاما اي ليبني للارض فتصير رجاله معا من الجانب الایمن مفرجا فخذيه وندب وضع يديه على ركبتيه برکوعه لهذا المندوب الآخر وهو يتعلق بالجلوس. قال جلوس الصلاة كلها المستحب فيه سواء كان - 00:29:31 جلوس يعني واجبا ولا سنة والا يعني بقدر السلام ولا الجلوس للتشهاد ولا كل الجلوس سواء كان الجلوس بين السجدين اللي هو الركن والجلوس للتشهاد اللي هو السنة عجوز كله قال صورته واحدة يستحب فيه - 00:29:58 ان يكون بافضاع يعني عند المالكية صوت الجلوس في الصلاة كلها الاول الجلوس الاول والجلوس الثاني والجلوس بين السجدين كله في الرواية المشهورة عندهم يكون بصورة واحدة وهو ان يفضي - 00:30:22 يعني آآ مقعدته آآ الى الارض وينصب قدمه اليمنى وبطون اصابعه الى الارض ورؤوس الاصابع الى القبلة والثاني رجله اليسرى اه

يمدها تحت رجله اليمنى بحيث يكون هو جالس على الارض بمقعده - [00:30:41](#)
ورجلاه معا الى جهة اليمين يعني هذه الصورة تسمى التورك. يفضي الورك الى الارض السادس. لان الجلوس لا نجوس نوعان جلوس
تورك وافتراش يسمى نوع منها يسمى افتراش ونوع يسمى تورك. هذا هو التورك يعني يفضي باليته - [00:31:11](#)

الى ارض يضع مقعده على الارض والافتراش ان يجلس باليته على رجله يثنى يثنى رجله اليسرى ويجلس عليها وقدمه اليمنى منصوبة مثل الحالة الاولى فهو افتراش وتورك فالملكية عندهم الجلوس كلها السنة في المستحب فيه. يعني هو سواء كان سنة ولا واجب. المستحب فيه ان يكون هو بصورة - [00:31:38](#)

تورك ويستدلون على ذلك بحديث القاسم ابن محمد ان يقال اهرأيت عبد الله ابن عمر وفي رواية عبيد الله بن عبيد الله بن عمر
لان عبدالله بن عمر - [00:32:07](#)

آآ عند ابن راويان راويان عبيد الله وعبد الله وعبيد الله او ثق او ثق واضح هناك رواية تقولها عن قاسم بن محمد يقولرأيت عبدالله ورواية يقول عبيد الله قال اراني يعني جلوس التشهد في الصلاة كلها - [00:32:31](#)
وهو التورك وقال كان ذلك يعني نقله عن عبد الله عن أبيه عن عبد الله ابن عمر وقال هذه صفة الجلوس في الصلاة كلها وهذا نقل
رواه مالك في الموطأ - [00:32:54](#)

وا هناك صفة اخرى للجلوس وهي من الافتراش وهذه روتها عائشة في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وهو في حديث مسلم
وان يفترش رجله اليسرى وهناك حديث ثالث - [00:33:09](#)

حديث ابي حميد الساعدي في صفة في وصف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها التفريق بين الجلوس الاول والجلوس
الاخير فبكى في الجلوس الاول انه كان يفترش ويجلس على رجله اليسرى - [00:33:29](#)

وذاك في الجزء الاخير التورك وانه يفضي باليته الى الارض وبعض والمحققين من علماء الملكية ومن ابن عربي اختاروا هذا
التفصيل الاخير هو انه في الجلوس الاول وفي الجلوس بين السجدتين - [00:33:48](#)
آآ يندى بالافتراش وفي الجلوس يعقبه السلام يعني كل جلوس يعقبه السلام السنة فيه والمندوب فيه هو التورك او لان حديث ابي
حميد الساعدي هو قضاء على الاحاديث الاخرى الاحاديث الاخرى ذكرت الافتراش مرة في كل الصلوات وذكرت مرة يعني التورك في
كل الصلوات - [00:34:13](#)

ثم جاء حديث وفصل وكأن الاحاديث الاولى كلها ذكرت واحدا منها يمكن يمكن حمل حي القاسم محمد في التوابق نحمله على
الجلوس الاخير ونحو الحديث عائشة في الافتراش نحمله على الجلوس الاول. والذي جعلنا كذلك بحيث لا تتعارض الاحاديث -
[00:34:38](#)

وما يكونش فيها تضارب وحيث ابي حميد الساعدي فصل قال الجلوس الاول في الافتراش وهو ما قالته عائشة بحيث يكون متفق
مع حديث عائشة واليوسف الاخير فيه تورك حديث ابي حميدة هكذا يقول - [00:35:01](#)
وهذا يتفق مع حديث القاسم محمد عن عبدالله ابن عمر قالوا الاحد به اولى لانه فصل وبين في كل آآ تشهد ما هو المندوب ما هو
المستحب وهذا التفصيل هو قول هو مذهب الشافعى. وباحد بعض علماء الملكية لكن المشهور عندهم في رواية المدونة ان -
[00:35:20](#)

جلوس التشهد كله انا يجوز استشهاد كله كله جلوس تورك وليس فيه افتراش ولكن الظاهر يعني ان لاختلاف بصفة الجلوس في
التشهد وايضا من اختلاف التنوع في المباح يعني لك ان تفعل هذا ولك ان تفعل هذا دون حرج من باب التوسيعة من يتيسر له
الافتراش يفعل الافتراش - [00:35:45](#)

ومن يتيسر له التورك يفعل تورك. سواء كان في الجلوس الاول او في جلوس السلام. كل ذلك سائر وجائز لان اذ هكذا عندما تختلف
وهي ثابتة وصححة يحمل يعني على اختلاف التنوع واختلاف البابحة زي الاختلاف بقي الاشياء الاخرى كنا تكلمنا عليها الاختلاف
في الاذان وفي الفاظ التشهد - [00:36:15](#)

وفي التأمين ها وفي غير ذلك علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيل علماء بني قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيح - [00:36:39](#)

قال وندب وضع يده وندب وضع يديه على ركبتيه برکوعه مكرر مع قوله وندب تمكينها منها والالوی كما في بعض النسخ اسقاط برکوعه وجروا لفظي وجرا لفظي وجرا لفظي وجروا وجروا وجروا اه وضع وضعي - [00:37:04](#)
وجر لفظي وضعي عطا على قوله بافضاء اليسرى فهو من تمام صفة الجلوس ويكون قوله على ركبتيه على حذف مضاف اي على قرب ركبتيه يعني يعني وضع يديه على ركبتيه - [00:37:39](#)

في رکوع لما ناخد كلمة في رکوعي معناها كأن هذا تقرار لما تقدم في وصف الرکوع ووصف الرکوع تقدم يعني ندب تمكين يديه من ركبتيه وذلك جعل الاولى حدث كلمة ركبتيه - [00:38:02](#)

ويكون الكلام ووضع يديه على يعني قرب ركبتيه يعني في الجلوس يعني يضع يديه على قرب رکعتي قرب ركبتيه او على يعني آآ رؤوس آآ روسي فخذيه بقرب رکعتين بقرب ركبتيه - [00:38:20](#)

يعني كلمة على ركبتيه اه اذا اذا اخذناها وابقيناها وقلنا هذا ما فيش لزوم لها لانها مكررة مع الروح يحدفنا اذا حذفنا كلمة الرکوع اذا حذفنا كلمة الرکوع قلنا ما فيش لزوم لها لان الكلام على وضع اليدين عن ركبته في الرکوع قد تقدم - [00:38:50](#)

يكون كلمة وضع يديه على ركبتيه الاحاديث مضاف مضاف على قرب رکعتي على رؤوس فخذيه اللي هم قرب الرکعتين لان هذه السنة عندما يجلس الانسان في التشهد يبسط يداه يعني يبسط يديه يعني تكون مبسوطة اليدين تكونان مبوسطة - [00:39:13](#)
ممدودة الاصابع يعني مضمومة لاصاب بعضها الى بعض غير متفرقة لان فيه حالات يطلع فيها تفريق الاصابع في الرکوع تقدم انه يفرق اصابعك القابض على ركبتيه ولكن بالجلوس تشهد يضع ماء على رأس فخذيه يعني في المفصل الذي يربط بين حد الاصابع - [00:39:34](#)

يكون على المفصل الذي يفصل بين الفخذ والركبة يعني رؤوسهم في بداية الرکعتين. لكن لا يضع مع الرکعتين. بعض الناس يعني ايضا عندما يجلس اه يعمل ما يشبه الرکوع يقبض ويثنى يديه على ركبتيه لا هذا مخالف للسنة والمندوب بل تكون - [00:40:00](#)

في الاصابع في نهاية الروس الفخذين هذه الصورة التي يطلب من المصلي ان يحافظ عليها عندما يجلس في كل جلوس في الصلاة وندب وضعهما حذو اذنيه او قريهما متوجهين قدوة - [00:40:24](#)

حذو حذو اذنيه او قريهما متوجهين الى القبلة بسجود ندب ومجافاة اي مباعدة اه يعني وضع اليدين في السجود هذا لتقدم وضع اليدين عند الجلوس. اذا سؤال يرد ما لا كيف وضع اليدين عند السجود؟ كيف تعلمهم - [00:40:47](#)

يا ليكونان حذو اذنيه كلمة حذو يعني هذا حذو هذا في نهاية المكان حذو المكان الآخر يعني يقابلها في اتجاهه في صمته يعني متقاربا منه في صمت هذا في جهة وهذا في الجهة الاخرى. يعني وان لم يكونا متقابلين على خط واحد لكن لكتهما يكونا - [00:41:16](#)

الطيبان في التسامح اي متقابلين متشامتين. هذا يعني حذو فهو آآ الاصابع اليد تكون مبسوطة ومضمومة الاصابع زي ما كان في الجلوس وضعها على الفخذين موضوع على الارض ورؤوس الاصابع حذو الاذنين مقابل الاذنين يعني قربة من الاذنين مقابلة لهما - [00:41:43](#)

هذا صوت وضع اليدين في السجود وبعد هيئ هي سنة هذا مندوب من المندوبات ثم المندوب الآخر متوجهين الى القبلة بعملاء القبلة نعم. بسجود ندب ومجافاة اي مباعدة رجل فيه رجل - [00:42:09](#)

اي مباعدة رجل فيه رجل. رجل فيه اي في سجوده بطنه وفخذيه بطنه عن فخذيه وندب مباعدة بطنه بطنه فخذيه وبعده بطنه فخذيه مباعدة رجل في بطنه فخذيه. اي عن فخذيه - [00:42:34](#)

وندب مباعدة مرفقيه ركبتيه اي عنهمما مجافيا لهما عن جنبيه مجتحما بهما تجنيحا وسطا وندب تفريق ركبتيه ثم ندب ما ذكره هذه مندوبات كلها المندوب الاول يعني مجافاة رجل بطنه فخذيه - [00:43:08](#)

ويعني مجافاة بطن رجل اه مجافاة فخذيه. فخذيه منصوب بمجافاة وبطنه هي بدل من رجل يعني مجافاة بطن رجل فخذيه يجافي بطن الرجل تجافي الفخذين بمعنى لا تكون البطن محمولة - [00:43:38](#)

على الفخذين بل تكون مفرقة بعيدة عنها كما ورد في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يحمل شيئاً من بطنه على فخذيه وهذا قال يعني مجافاة رجل يعني هذا في حق الرجل - [00:44:05](#)

اما في حق المرأة فالمطلوب فيها المشهور والصحيح والمندوب والمطلوب منها هو ان تضم فخذيها ومطلوب منها الانزواء لأن افعالها في الصلاة كلها مبنية على التحوط التستر وآآ السرية وعدم الظهور - [00:44:25](#)

وعدم عرض بدنها بحيث انها تكون مستوره. وذلك ورد ان الصلاة في مخدعها افضل من صالتها في دارها وصلاة رافي بيته اقصد في دارها افضل من صالتها في بيته وهكذا - [00:44:53](#)

وكذلك فيما يتعلق بالسر والجهر في قراءتها قراءتها كلها اه سرا وهذا كله من هذا القبيل وكذلك اذا لا تجافي ولا يعني تباعد بين ذراعيها وبين فخذيها ولا تفرق بينهما - [00:45:11](#)

بل تضم جنبيها وتضم ذراعيها لا ترفع بطنها عن فخذيها بحيث انها تكون هي في اسفل صورة ممكنة هذا هو المشهور في صفة صلاة المرأة والاحاديث الواردة في التجافي وتفريق الاعضاء - [00:45:30](#)

وابعاد بعضها عن بعض والتجميغ وما الى ذلك من الالفاظ الواردة كل هذا التشنيج يعني بعد العضدين عن الجنبيين وابعاد المرفقين بعض المرفقين عن الركبتين وابعاد البطن على الفخذين هذه كلها صفة صلة الرجل. رأس المرأة يعني صفة الرجل فيها ثلاث اشياء مهمة. ان يبعد يديه عن جنبيه - [00:45:55](#)

يعني يجنب بهما يعني كانت في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم حتى انه يرى بياض ابطيه من التجنيغ يعني ولان الاذواب كانت واسعة الاكمام كانت واسعة. اه يبعد يديه عن جنبيه - [00:46:23](#)

وكذلك يبعد مرفيقيه عن ركبتيه وكذلك يبعد بطنه عن فخذيه. هذه اشياء ثلاثة كلها مطلوبة من الرجل عندما يسجد ويجلس وكذا مطلوب منا ان يفعل هذا حتى عند الجلوس يفرج بين - [00:46:42](#)

فخذى هذه هي صفة الصلاة بالنسبة للرجل. واما المرأة فالمطلوب منها هو الضم والستر. والانجواء قدر الامكان وندب تفريق ركبتيه ثم ندب ما ذكره في فرض كنفل لم يطول فيه. لا ان طول - [00:47:01](#)

وضع ذراعيه على فخذيه لطول السجود فيه ومفهوم رجل ان المرأة يندب كونها منضمة في رکوعها وسجودها يندب تفريق ركبتيه يندب ان المرأة ان المرأة يندب كونها منظمة في رکوعها وسجودها - [00:47:24](#)

اه يندب كونها منضمة. طيب. يعني اذا اه في ما يتعلق بوضع اليدين وابعاد المرفقين عن الركبتين هذا في الفرض واما في النفل اذا طال السجود لان الانسان في الفرض عادة لا يطيل السجود كثيراً فينبغي ان يتلزم بهذه الصورة. يبعد يديه يبعد مرفيقيه - [00:47:52](#)

اه يقال مرفق ويقال مرفق والمشهور هو المرفق ولكن آآ ورد في القرآن قراءة مرفقة كما سعد الكاف والمرفق كله صحيح. العضو هذا المرفق ي ينبغي ان يبعد عن ركبتيه في صلاة الفرض لان ليس فيها طول مكثف - [00:48:24](#)

والواجب صلاة النفل اذا طال السجود وain يشق على الساجد ان يرفع يديه في الهواء هكذا لمدة طويلة وذلك ورد في السنة في حديث ابي هريرة ان الناس اشتكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:51](#)

يعني مشقة يعني رفع اليدين المرفقين عن الركبتين فقال لهم استعينوا بالركب من الشكاوى اليه المشقة عند اطالة السجود في في صلاة النفل وقال لهم استعينوا بالركب فهين لهم حديث فيه كلام ولكن هو اصل في هذه المسألة - [00:49:09](#)

ان الانسان عندما يطيل السجود له ان يستعين ويضع يديه على ركبته ولا يكون مخالفًا للسنة على خلاف الحالة التي تكون عليها صلاة الفريضة جزاك الله خير بارك الله فيك - [00:49:31](#)

انتهى الوقت وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم والحمد لله اولاً واخراً الى الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل

يبني بالعلم طريقة للافضل. علماء قومي عرفا تحويل الصاد الى الاسهل العلماء لهم عقل يبني بالعلم - 00:49:45

طريقة للافضل - 00:50:16